شرح كافة نصوص مقرر عرب 201

تم تحميل هذا الملف من موقع مناهج مملكة البحرين

موقع المناهج ⇦ مناهج مملكة البحرين ⇦ الصف الثاني الثانوي ⇦ لغة عربية ⇦ الفصل الثاني ⇦ ملفات متنوعة ⇦ الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2025-11-07 16:17:15

المزيد من مادة لغة عربية: ملفات ا كتب للمعلم ا كتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثاني الثانوي

صفحة مناهج مملكة البحرين على فيسبوك					
المواد على تلغرام	التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات	

المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني الثانوي والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

1	نوذج الإجابة لامتحان نهاية الفصل الثاني
2	نموذج أسئلة امتحان نهاية الفصل الثاني
3	نموذج امتحان نهاية الفصل الثاني
4	الحجاج بالسرد
5	الطباق و المقابلة

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
مدرسة أحمد العمران الثانوية للبنين
قسم اللغة العربية

في

النص الحجاجي وعلم المعاني

مقرر عرب 201

أستاذ/ حُسْني سُلَيْمَان

موضوعات مقرر اللغة العربية (عرب 201)

للعام الدراسي (2025 / 2026)

م	الموضوع	الحفظ والدراسة	الصفحة	الصرف والنحو	الصفحة
1	وعيد أبي قابوس – النابغة الذبيانيّ	1: 6 حفظ	13: 28	الخبر: مفهومه، وأضربه، أدوات التوكيد	128: 132
2	الحمامة المطوّقة – ابن المقفع	حكاية مثلية	35: 52	الأغراض البلاغيّة للخبر	133: 134
3	الثعلب والديك - أحمد شوقي	شعر	53:57	الإنشاء وأنواعه – الأمر وأغراضه – النهي وأغراضه	135: 144
4	خُطبة الراعي والرعيّة – الإمام عليّ	نثر	60: 72	الاستفهام وأغراضه	144: 148
5	فضيلة الكلام – الجاحظ	نثر	82: 92	التمني وأغراضه	148: 152
6	حرية الصحافة	نثر	119:124	النداء وأغراضه	152: 155
				الإنشاء غير الطلبي: التعجب – القسم – المدح والذم	156: 160

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
1	وعيد أبي قابوس – النابغة الذبيانيّ	4
2	الحمامة المطوّقة – ابن المقفع	8
3	الثعلب والديك – أحمد شوقي	12
4	خُطبة الراعي والرعيّة – الإمام عليّ بن أبي طالب	18
5	فضيلة الكلام – الجاحظ	21
6	حرية الصحافة	25
7	الخبر: مفهومه، وأضربه، أدوات التوكيد	24
8	الأغراض البلاغيّة للخبر	27
9	الإنشاء وأنواعه – الأمر وأغراضه البلاغية	29
10	أسلوب النهي وأغراضه البلاغية	31
11	أسلوب الاستفهام وأغراضه البلاغية	32
12	أسلوب التمني وأغراضه البلاغية	34
13	أسلوب النداء وأغراضه البلاغية	35
14	الإنشاء غير الطلبي: أسلوب التعجب – أسلوب القسم – أسلوبا المدح والذم	36
15	نموذج للاختبارات الشهرية	37
16	نموذج اختبار للنهائي	38

➢ أولا: موضوعات النصوص

➢ " وعيد أبي قابوس" – النابغة الذبيانيّ

✓ النمط الكتابيّ: حجاجيّ. * الجنس الأدبيّ: شعر اعتذار.

✓ تعريف شعر الاعتذار: هو غرض شعريّ غنائيّ يقوم على ترفّق الشاعر في الاحتجاج على براءته.

✓ موضوع النصّ: يدفع الشاعرُ عن نفسه التُّهم المنسوبة إليه متوسّلا حُججًا مختلفة لإقناع الملك النعمان ببراءته.

❋ بنية النص الحجاجية:

المقطع الأول: الأطروحة المدحوضة: الأبيات من 1-6 "حفظ" وعنوانها: وعيد النعمان.

المقطع الثاني: سيرورة الحجاج: الأبيات من 7-13 وعنوانها: نفي التهمة والسعي لإثبات البراءة

المقطع الثالث: النتيجة: الأبيات من 14-18 وعنوانها: الأمل في عفو النعمان

✍ المقطع الأول الأبيات من 1– 6

1– وعيـــدُ أبي قـــابوسَ في غـــير كُنْهِـــهِ أتاني ودوني راكـــــسٌ فالضـــــواجعُ

2– فبـــتُّ كـــأني ســـاورتني ضـــئيلةٌ مـــن الـــرُّقش في أنيابهـــا الســـمّ ناقـــعُ

3– يُسَـــهَّدُ مـــن ليـــل التمـــام ســـليمها لِحَلْـــي النســـاء في يديـــه قعـــاقعُ

4– تناذرهـــا الراقـــون مـــن ســـوء سمهـــا تطلّقـــه طـــورًا وطـــورًا تراجـــع

5– أتاني أبيـــت اللعـــن أنـــك لمتـــني وتلـــك الـــتي تســـتكُّ منهـــا المســـامعُ

6– مقالـــة أن قـــد قلـــتَ ســـوف أنالُـــه وذلـــك مـــن تلقـــاء مثلـــك رائـــعُ

معاني المفردات:

الوعيد: التهديد، ومضاد الوعيد: الوعد

ساورتني: وثبت عليّ وهاجمتني لتلدغني

ضئيلة: أفعى صغيرة الحجم شديدة السُّم

الرقش: حيّة فيها نقاط بيضاء وسوداء ومفردها: رقشاء

ناقع: قاتل

يُسَهَّد: يمنع من النوم

السليم: الملدوغ، وهو من الأضداد

تستك: تضيق وتنسدّ من الصدمة – رائع: مخيف مروّع

✍ تحليل المقطع الأول

أولاً: أهمل الشاعر ذكر سبب الوعيد؛ لأن الوعيد هيمن برهبته على الشاعر، ولأنه لا يليق به أن يُعيد ذكر أو تكرار ما يُسيء إلى الملك.

ثانيًا: مفردات "معجم الخوف" (وعيد – ساورتني – ضئيلة – السم ناقع – يُسهّد – سُوء سمها – تستك المسامع – سوف أناله).

وظيفته: إبراز الرهبة والخوف المسيطر على الشاعر.

ثالثًا: الجملة الاسمية " وعيد أبي قابوس..... أتاني " لها ثلاث دلالات أساسيّة هي:

1- كونها جملة اسمية تفيد الثبات والدوام للهمّ الملازم للشاعر.

2- خبر المبتدأ "وعيد" جملة فعلية "أتاني" يتناسب مع حركة الهمّ التي تؤرق الشاعر.

3- ابتداء الشاعر الكلام بالاسم "وعيد"؛ لإبراز تأثير الوعيد في نفس الشاعر.

رابعًا: الخطاب لم يكن موجهًا في البداية للملك مباشرة؛ ليتناسب مع هيبة الملك.

خامسًا: اتجه الشاعر بالدعاء للملك في البيت الخامس بقوله " أبيت اللعن" للاستعطاف.

سادسًا: إطلاق لفظ "المسامع" في قوله " وتلك التي تستك منها المسامع" وظيفته الدلاليّة هي أن الرعب لا يصيبه وحده بل يصيب كل ذي سمع.

سابعًا: في البيت السادس تباعُدٌ بين الفاعل "مقالة" والفعل "أتاني" ليدلّ على التهيب.

ثامنًا: طغيان الجمل الخبريّة يتناسب مع النمط الحجاجيّ.

تاسعًا: الطابع الحسيّ للصور يضفي ملمحًا واقعيًّا يلائم الحجاج ومن أمثلته: التشبيه في قوله "فبت كأني ساورتني ضئيلة"، فالشاعر شبّه حاله وقد سيطر عليه الهمُّ كمن وثبت عليه أفعى رقشاء سامة.

❖ المقطع الثاني الأبيات من 7: 13

7- لعمري وما عمري عليّ بهيّن ... لقد نطقتْ بُطلا عليَّ الأقارعُ

8- أقارع عوف لا أحاول غيرها ... وجوه قرود تبتغي من تجادعُ

9- أتاك امرؤ مستبطن لي بِغضة ... له من عدو مثل ذلك شافع

10- أتاك بقول هلهل النسج كاذبً ... ولم يأتِ بالحق الذي هو ناصعُ

11- أتاك بقول لم أكن لأقوله ... ولو كُبلتْ في ساعديَّ الجوامعُ

12- حلفت فلم أترك لنفسك ريبة ... وهل يأثمنْ ذو أمَّة وهو طائع

13- لكلفتني ذنب امرئ وتركته ... كذي العُرِّ يكوى غيره وهو راتعُ

معاني المفردات:

تجادع: تخاصم، ومضادها: تُصالح

مُستبطِنٌ: يُضمر في باطنه، بِغضة: كراهية، ومضادها: حبٌّ شديد

كُبلت: قُيِّدت

ريبة: شكّ، ومضادها: يقين

ذو أمة: مستقيم

ذي العُرِّ: الأجرب.

تحليل المقطع الثاني

أولاً: وظّف الشاعر حججًا متنوعة لإقناع الملك ببراءته منها:

1- حجة الواقع: وهي أن الشاعر طائع لإرادة الملك وقول خصومه صادر عن كرههم له.

2- حجة المقارنة: بين الشاعر وخصومه فهو كالبعير الصحيح الذي يكوى نيابة عن البعير الأجرب.

3- حجة الشاهد القوليّ: وذلك من خلال المثل (كذي العُرّ يُكوَى غيره وهو راتع)

4- حجة المنطق: وهي أنه لا يُعقل أن يحمل البريءُ ذنبَ غيره.

ثانيًا: سياق السلم الحجاجي:

1- بدأ الشاعر بالقسم "لعمري"، ثم استدرك بقوله "وما عمري علي بهين"؛ لتعظيم سياق القسم. (لحمل الملك على التصديق)؛ وذلك لإقناعه ببراءته وصدقه في دفاعه عن نفسه.

2- استهل الشاعر جواب القسم بخبر إنكاري "لقد نطقت بُطلا" مؤكّد بـ (اللام وقد) لإقناع الملك بكذب خصومه.

3- وصف الخصوم بأوصاف دونية، وذلك في مثل قوله "وجوه قرود" لبيان منزلتهم الوضيعة وكذب قولهم الذي يصدر عن كُره شديد له.

4- عاد إلى الحلف (حلفتُ) مرة أخرى حتى ينزع عن نفس الملك أي شـك في براءته كشـاعر محب مطيع كله ولاء لوليّ الأمر. (لكن جملة حلفت ليست أسلوبَ قسم).

5- قارن الشاعر بين حاله وحال خصومه (عند ذكره لمثال البعير الأجرب)؛ ليصل إلى استنتاج منطقيّ مفاده أنه سيكون ذلك البريء الذي سيُظلَم إن حُمِّل ذنب غيره.

ثالثًا: الروابط الحجاجية

- لام القسم في: "لـعمري"
- الباء الزائدة في "وما عمري عليّ بـهين"
- لو الشرطيّة في" لو كُبلت"
- اللام وقد في "لقد نطقت بطلا"
- لام الجحود في "لأقوله" وكل ذلك للتأكيد

رابعًا: المقارنة بين الشاعر وخصومه أدت إلى ظهور معجمين متناقضين هما:

1- معجم الصدق والبراءة أو "الشاعر" (المظلومية)، وألفاظه (لعمري – حلفت – ذو أمة – هو طائع – كلفتني ذنب..)

2– معجم الباطل أو "الخصوم" (الكذب) وألفاظه (نطقت بُطلا – قول هلهل النسج – كاذب – لم يأت بالحق – مستبطن لي بغضة – وجوه قرود – عدو).

خامسًا: التكرار مثل: (لعمري – عمري – أتاك "ثلاث مرات" – الأقارع – أقارع)؛ ليؤكد الشاعر على صدقه وكذب الخصوم (تأكيد المعني: لا بد من شرح المعنى).

سادسًا: سيطرةُ الجمل الفعلية يعزِّز النمط الحجاجيّ (تدل على حركة الحدث)، والجمل الاسميّة (تدل على الثبات) جاءت لتخدم الجمل الفعلية في تثبيت معناها.

مثل: القسم في الجملة الاسمية "لعَمري .... " لتأكيد مضمون الجملة الفعلية "لقد نطقت بطلا علىّ الأقارع".

سابعًا: الأسلوب الخبري هيمن على المقطع ما عدا جملتين إنشائيتين هما: القسم "لعَمري" والاستفهام "هل يأثم ذو أمة ...؟ وغرضه التأكيد على صدق الشاعر في دفاعه عن نفسه وحقيقة كذب خصومه ونطقهم بالباطل، وكذلك نفي ارتكاب الشاعر (الطائع) لأي إثم أو ذنب في حقّ الملك، والجملتان الإنشائيتان جاءتا لتأكيد الخبر.

ثامنًا: الالتفات: حيث انتقل الشاعر في الخطاب من المتكلم في "حلفتُ" و "لم أترك (أنا) " إلى الغائب، "وهو طائع".

✍ وهذا الانتقال بين الضمائر يعكس مدى القلق الذي كان يساور الشاعر.

✍

تاسعًا: الجملة الاعتراضية (وما عُمري علي بهين)؛ لتأكيد جملة القسم لإقناع الملك بصدقه

عاشرًا: الصور الحسيّة تناسب طبيعة النمط الحجاجيّ، وقد اعتمدت على المثل في قوله "كذي العرّ يكوى غيره وهو راتع"، فقد شبه الشاعر نفسه – وهو البرئ – بالبعير الصحيح الذي يكوى، وشبه خصمه بالبعير الأجرب الذي يترك في سلام مع أنه يجب أن يكوى، كما جاءت الصور في قوله (أتاك بقول هلهل النسج كاذب – وجوه قرود).

الحادي عشر: من جمل النعت (له من عدوّ مثل ذلك شافع – الذي هو ناصع – لم أكن لأقوله) ومن جمل الحال (هو طائع – هو راتع).

❖ تحليل المقطع الثالث الأبيات من 14: 18

14– فإن كنتُ لا ذو الضِغن عني مكذِبٌ ... ولا حلفي على البراءة نافع

15– ولا أنا مأمون بشيء أقوله ... وأنت بأمر لا محالة واقعُ

16– فإنك كالليل الذي هو مدركي ... وإن خلتُ أن المنتأى عنك واسعُ

17– وأنت ربيع ينعش الناس سيبُه ... وسيف أُعيرته المنية قاطعُ

18– أبى الله إلا عدله ووفاءه ... فلا النُكر معروف ولا العُرف ضائعُ

معاني المفردات:

- الضِّغن: الحقد والعداوة
- المنتأى: المسافة البعيدة
- السَّيْب: العطاء
- المَنيَّة: الموت، والجمع: منايا.

❖ تحليل المقطع الثالث:

أولاً: مزج الشاعر بين اعتذاره ومدحه؛ ليحوّل الممدوح من موقف الغاضب المنتقم الى موقف الراضي المتسامح حيث مدح الملك بصفات مثل (الكرم – الشجاعة – العدل – الوفاء).

ثانيًا : أسلوب الشرط "فإن كنت" في البيت الرابع عشر، وجوابه "فإنك كالليل" في البيت السادس عشر يتناسب مع فكرة الاستسلام لمشيئة الملك.

ثالثًا: كثرة الجمل الاسمية دليل على ثبات ورسوخ خوف الشاعر وقلقه من جهة، وقدرة الملك وصفاته الحميدة من جهة أخرى.

رابعا: أبرزت الصور الحسيّة الدلالة الواقعية التي تحتاجها البنية الحجاجيّة.

مثال1: قوله: "فإنك كالليل" شبّه الشاعر النعمان بالليل الذي يدرك بظلمته كلَّ الأشياء.

ووظيفتها: إبراز قلق وخوف الشاعر، ولكن الشاعر استخدم "الكاف" لتخفيف التطابق بين النعمان والليل فلا يستدعي التشبيه النعمان على نحو مقيت مكروه.

مثال2: قوله " وأنت ربيعٌ يُنعش الناسَ سَيْبُه .... وسيف ... "

تشبيهان للنعمان بالربيع المنعش في عطائه وجوده، وبالسيف القاطع في حزمه وشجاعته، لكنه حذف أداة التشبيه " الكاف" لتحقيق التطابق بين النعمان والربيع والسيف، وبذلك يكون قد تودّد إليه بالمديح بصفتَيْ الكرم والشجاعة بهدف استرضائه ونيْل عفوه.

التقويم:

* مؤشرات النمط الحجاجيّ:

1– طغيان الجمل الخبريّة.

2– حسيّة التصوير.

3– طغيان الجمل الفعليّة.

4– تنوّع الحجج.

5– كثرة الروابط اللفظيّة وأدوات التوكيد.

6– اعتماد أساليب الشرط التي تربط النتيجة بالسبب.

➢ أنشطة وأسئلة حول المقطع الأول

س1: علام دلّت طول المقدمة في قصيدة وعيد أبي قابوس قبل نفي التهمة عنه؟

ج: .....

س2- استخرج أربعًا من مفردات معجم الخوف، وبيّن وظيفتها.

ج: .....

.....

س3- وردت في المقطع الأول صورة حسية. استخرجها، ثم اشرحها، وبين دلالتها الحجاجية.

ج: .....

.....

س4 – لتكرار لفظة (أتاني) دلالة موحية. استنتجها بنفسك.

.....

س5- وظّف الشاعر جملة دعائية في المقطع الأول، حدّدها، وبين دلالتها.

.....

.....

س6- اشتملت الجملة الاسمية (وعيد أبي قابوس..... أتاني) على دلالات عدّة. استنبطها بنفسك.

.....

.....

أنشطة وأسئلة حول المقطع الثاني

٩ أتاكَ امرؤٌ مُسْتَبْطِنٌ لي بِغْضَةً ... لهُ مِنْ عَدُوٍّ، مِثْلُ ذلكَ، شافِعُ

١٠ أتاكَ بقَوْلٍ هلهلِ النّسجِ، كاذبٍ، ... ولَمْ يأتِ بالحَقِّ، الذي هو ناصِعُ

١١ أتاكَ بقَوْلٍ لَمْ أكُنْ لأقولَهُ، ... ولو كُبِلَتْ في ساعِدَيَّ الجَوامِعُ

١٢ حَلَفْتُ، فلَمْ أترُكْ لنَفسِكَ رِيبةً، ... وهلْ يأثَمَنْ ذو أُمَّةٍ، وهوَ طائِعُ؟

١٣ لَكَلَّفْتَني ذنْبَ امرئٍ، وتَرَكْتَهُ، ... كذي العُرِّ يُكوَى غيرُهُ، وهو راتِعُ

س1: وظّف الشاعر في سياق حجة مقارنة بين الشاعر وخصومه.

ج: .....

س2: (لم أكن لأقوله) عين الرابط الحجاجي في الجملة السابقة، واستنتج وظيفته.

ج: .....

س3: ما الغرض البلاغي لقول الشاعر: (وهل يأثمنْ ذو أمّةٍ وهو طائع؟)

ج: .....

س4- برأيك.. لِمَ بدأ الشاعر أبيات قصيدته بأسلوب القسم؟

.....

س5 – في البيت الثالث عشَر صورة بيانية، اشرحها، وبين دلالتها.

.....

.....

المقطع الثالث النتيجة: الأمَلُ في عَفْوِ النُّعمان

(الأبيات ١٤ – ١٨)

١٤ فإن كنتُ، لا ذو الضِّغنِ عني مكذَّبٌ، ولا حَـلِـفِـي عـلـى الـبـراءَةِ نـافـعُ
١٥ ولا أنـا مـأمُـونٌ بشـيءٍ أقُـولُـهُ، وأنتَ بـأمْـرٍ، لا مَـحـالَـةَ، واقِـعُ
١٦ فـإنّكَ كـاللّيلِ الذي هـو مُدْرِكي، وإنْ خـلْـتُ أنّ الـمُـنـتـأى عنك واسِعُ
١٧ وأنتَ ربـيـعٌ يُـنـعِشُ النّـاسَ سَيْبُـهُ، وسـيـفٌ، أُعـيـرَتْـهُ الـمَـنِـيـةُ، قـاطِـعُ
١٨ أبَـى الـلّـهُ إلاّ عَـدْلَـهُ ووَفـاءَهُ، فـلا النُّكْرُ مَعروفٌ ولا العُرْفُ ضائعُ

أنشطة وأسئلة حول المقطع الثالث

س1: بمَ وصف الشاعرُ النابغةُ الملكَ النعمانَ بنَ المنذر (أبا قابوس) في المقطع الثالث؟

ج: .....

س2: اشرح الصورة الآتية: "وأنت ربيعٌ...، وأنت سيفٌ..." ثم بيّن سبب استدعاء الشاعر لهذين الوصفين؟

ج: .....

س3- ضمّنتِ الأبياتُ أسلوبَ شرطٍ على امتداد ثلاثة أبيات، اشرح ذلك مبيّنًا الدلالة الحجاجية لهذا الامتداد.

.....

.....

الحكاية المَثَليَّة

الحمامة المطوقة والجرذ – ابن المقفع

تبويب النص: النمط الكتابيّ: حجاجيّ. الجنس الأدبي: حكاية مَثَلِيّة.

* تعريف الحكاية المثليّة: هي قصة تتخذ من الحيوانات أبطالاً لها، وذلك لمقاصد شتى.

* أغراض ابن المقفع من الحكاية المثليّة:

- أولا: استمالة قلوب أهل الهزل والانتقال بهم إلى الجد.
- ثانيا: فتح آفاق الحكمة أمام العقلاء والفلاسفة.
- ثالثا: إدخال الأنس إلى قلوب الملوك.
- رابعا: انتفاع النسّاخ والوراقين بسبب الإقبال على قراءتها.

✍ عنوان النص "الحمامة المطوقة والجرذ " يشير إلى اجتماع الشراكة مع الضدية؛ فالشراكة من خلال حرف العطف "الواو" الذي يشركهما في الصداقة والتعاون بينهما، والضّديّة القائمة بين حياة الطرفين فالحمامة طائر، والجرذ من قوارض الأرض.

موضوع النص: يُبرهن الكاتب على أهمية التعاون بين الإخوان من أجل بلوغ السلامة وتحقيق السعادة في الدنيا بالخلاص من المآزق.

البنية الحدثية: ينقسم النص إلى مقطعين:

الأول: الأطروحة" القصة الإطارية "من بداية النص إلى: "وقال الملك: وكيف كان ذلك؟ وعنوانها: "فضل الإخوان"

الثاني: سيرورة الحجاج القصة المضمَّنة من: "قال بيدبا: زعموا أنه..." إلى: آخر النص. وعنوانها: "الحمامة المطوقة والجرذ".

الثالث: النتيجة: جاءت في نطاق وضع الختام من القصة المضمنة. وعنوانها: "خلاص المطوقة ومن معها".

✍ المقطع الأول "الأطروحة " فضل الإخوان"

✍ المقطع الأول يشكل الأطروحة المدعومة وهي "فضل الإخوان"، ويعتبر قصة إطارية.

✍ وهذه القصة الإطارية تكون قصة غير مكتملة، وشخصياتها من البشر، وتكتمل بالقصة المضمنة التي تليها وشخصياتها من الحيوانات.

✍ تكررت كلمة "الإخوان" في المقطع ثلاث مرات مما يدل على أهميتها وكونها موضوع الحجاج، وهي الكلمة المفتاح في المقطع وحقلها: (المتحابين – الصفاء – تواصلهم – يستمتع – الأعوان – المؤاسون).

✍ التضاد بين كلمتي: (الكذوب والصفاء) و(الخير والمكروه) لا يخرج عن دائرة الإخوان؛ فالكذوبُ إنسانٌ خارج من دائرة الصفاء، والخير وده ليس كافيًا لتحديد وظيفة إخوان الصفاء، بل لابد من الاختبار بالمكروه، وهذا يعني أن التضاد كان وظيفيًّا.

✍ ظهر حقلُ عن "الكلام" من ألفاظه: (قال – سمعتُ – فحدثني).

✍ ورود الفعلُ "قال" ثلاث مرات يشير إلى جريان الحوار بين اثنين.

✍ الفعل "حدثني" يشير إلى وجود مُستمع مُراقِب، وإلى مُتحدثٍ سيتولّى عملية الحجاج عن الأطروحة.

✍ أولا: البنية الفاعلية في القصة الإطارية

✍ الشخصيّتان الأساسيّتان في القصة الإطارية هما:

الملك دبشليم والفيلسوف بيدبا، والشخصيّات الخلفيّة: (المتحابّين – الكذوب – إخوان الصفاء).

✍ النعت في قوله: "قال دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف" يشير إلى أنّ الحوار ليس بين شخصين عاديّين، بل بين مَلكٍ يمثّل السُّلطة السياسية وفيلسوف يشكل السلطة الثقافية، وهذا يعني أننا أمام أطروحة بالغة الأهمية.

ثانيا: البنية الحدثيّة "في القصة الإطاريّة" وفيها ثلاث مخاطبات

❖ (المخاطبة الأولى: كلام الملك دبشليم)

✍ الفعل "سمعتُ" المسند إلى الملك والمسبوق بـ (قد) التحقيقية طوى صفحةَ أطروحةٍ موضوعُها عاقبةُ أمرِ الكذوب.

✍ والفعل "حدّثْني" جاء لفتح صفحة ثانية عن أطروحة إخوان الصفاء.

✍ أدوات الربط:

✍ أ-"إن" الشرطية التي سبقها جوابها في: (فحدّثني إنْ رأيتَ)، فعل الأمر "حدّثْني" فيه إشارة باحتمال أو توهّم ممارسة السّلطة السياسية لتعالٍ ما على رمز الثقافة، لكن "إنْ" الشرطية جاءت لتخيّر الفيلسوف بين أنْ يحدّثَ أو لا يحدّث، وهذا يُلغي توهّم تعالي السُّلطة السياسية، ويشير إلى القيمة التي يراها الملك لكلام الفيلسوف بيدبا باعتباره ممثلا للسّلطة الثقافية.

✍ ب- حرف العطف "الواو" في قوله: (إخوان الصفاء كيف يُبتدَأ تواصُلهم ويُستمتع بعضهم ببعض) يُقيم مشاركة بين ابتداء التواصل بين الإخوان واستمتاع بعضهم ببعض بتعاونهم وتكاتفهم.

❖ (المخاطبة الثانية: كلام بيدبا الفيلسوف)

1- تقوم أقوال الفيلسوف على ثلاث مراحل من التدرج

✍ من مرحلة العرض في قوله: "إن العاقل لا يعدل بالإخوان شيئا"

✍ إلى مرحلة التفسير في قوله: "فالإخوان هم الأعوان على الخير كله ....."

✍ إلى مرحلة التّخيّل في قوله: "ومن ذلك مثل الحمامة المطوقة والجرذ".

2- حرف التوكيد "إنّ" وحرف النفي "لا" في: "إنّ العاقل لا يعدل بالإخوان شيئا" أفادا وصول الأطروحة إلى قمة التأكيد.

❖ (المخاطبة الثالثة: كلام دبشليم الملك)

1- قام كلام الملك على الاستفهام المحض في قوله: "وكيف كان ذلك؟" الذي يعني "قصّ عليَّ خبر المطوقة وأصحابها"، وهو ذو وظيفة فنية تقيم علاقة ترابط بين القصة الإطارية المُمَهِّدة والقصة المضمنة المترتّبة عليها.

✍ فكأنّ القصة الإطارية بمثابة توطئةٍ وتمهيدٍ للقصة المُضمّنة.

❖ المقطع الثاني سيرورة الحجاج (القصّة المضمّنة)

❖ يقوم هذا المقطع بصفته قصة على ثلاثة أقسام:

✍ أولا: وضع البداية: عنوانه: الغراب ومراقبة ما سيحدث.

✍ من قوله: "قال بيدبا زعموا أنه كان...." إلى: "حتى أنظرَ ماذا يصنع؟"

✍ أولا: البنية الفاعلية

✍ فالشخصيتان الأساسيتان هما: الصياد والغراب وليس لأحداهما الغلبة في الدور على الأخرى.

✍ ثانيا: الإطار المكاني: هو أرض "سكاوندجين" عند مدينة "داهر".

✍ ثالثا: الإطار الزماني: "ذات يوم" وهو زمان مفتوح.

✍ رابعا: الوصف: وقد حضر في موضعين:

✍ 1 – وصف الأرض (المكان) وهو "سكاوندجين" بـ "إنه مكان كثير الصيد ينتابه الصيادون، وكان في ذلك المكان شجرة كثيرة الأغصان ملتفة الأوراق"

✍ 2– وصف الصياد بأنه: "صياد قبيح المنظر، سيئ الخُلُق على عاتقه شبكة، وفي يده عصا مقبلا نحو الشجرة"

✍ خامسا: الحوار: جاء الحوار باطنيًّا خاصًّا بالغراب في قوله: " ساق هذا الرجل .... إما حَيني وإما حَين غيري".

✍ سادسا: الراوي: الراوي هنا هو الفيلسوف والمرويّ له هو الملك، وهذا يعني محاولة من الحكمة إلى توجيه السياسة.

❖ ثانيا: سياق التّحوّل

❖ عنوانه: وقوع الحمام في الشرك.

من: "ثم إنّ الصياد نصب شبكته" إلى: "تبعهنّ الغراب"

✍ أولا: البنية الفاعلية في سياق التحوّل

✍ ظل الصياد شخصيّة أساسيّة

✍ وتوارى الغرابُ وأصبح شخصيّةً خلفيّة تراقب الأحداث.

✍ وأصبحت المطوقة الشخصية الرئيسيّة التي تدور الأحداث في فلكها

✍ أمّا سائر الحمام فتُعدّ شخصيّات ثانويّة تُكمل المشهد بحضورها تحت رياسة وقيادة الحمامة المطوّقة.

✍ ثانيا: الوصف: وقد جاء في موضعين:

✍ الأول: وصف الحمامة بـــ (المطوقة– سيدة الحمام– معها حمامٌ كثير)، وهذا الطّوق علامة تميزها على سائر الحمام شكلا، وسيادتها للحمام يميزها مضمونًا.

✍ الثاني: وصف الحمام بعد أنْ علِق في الشرك بقوله: (كلّ حمامة تضطربُ في حبائلها وتلتمسُ الخلاصَ لنفسها).

✍ ثالثا: الحوار، وقد ورد مرتين على هيئة تعليمات تسوقها المطوقة:

✍ الأولى: "لا تكن نفس إحداكن أهم إليها من نفس صاحبتها، ولكن نتعاون جميعا".

✍ والثانية: حين وجدت المطوقة الصياد يجِدُّ في طلبهن فقدمت لهن خطة الخلاص.

✍ رابعا: لغة المقطع وأساليبه

✍ 1–"شبكة" تكررت أربع مراتٍ صريحةً، وثلاث مرات من خلال ما يدل عليها: "شرك – حبائل"، ومرة من خلال ضميرها

✍ وقد أدت الشبكة بحضورها إلى ظهور أطروحتين متقابلتين:

✍ الأولى: التماس الخلاص للنفس "الأنانية".

✍ والثانية: التعاون للنجاة.

✍ 2–"شبكة" هي الكلمة المفتاح وحقلها: (الشرك– علقن– حبائل– نقلع– قلعن– قطع الشرك)

✍ وظيفته: التأكيد على أهمية الروح الجماعية.

✍ تكررت "لا الناهية" مرتين متبوعة بـ"لكن" الاستدراكية في: "لا تخاذلن في المعالجة ولا تكن نفس إحداكن أهم إليها من نفس صاحبتها، ولكن نتعاون جميعًا"

✍ فالنهي جاء لنفي الأطروحة المدحوضة وهي الأنانية، والاستدراك جاء لتأكيد الأطروحة المدعومة وهي التعاون بين الإخوان.

✍ الحجاج لم يقم على حجج ذهنية مقنعة، بل قام على تعليمات المطوقة للحمام. (لماذا؟)

✍ لأنّ هذا مناسب للموقف العصيب؛ فالحمام قد وقع في الشَّرَك، وما هي إلا لحظات ويأتي الصيادُ ليأخذهنّ، فالموقف لا يستدعي الحجاج بين أطروحتين متناقضتين: (الأنانية والتعاون)، إنما يستدعي تعليمات سريعة وتوجيهات صارمة.

❖ ثالثا: وضع الختام

❖ عنوانه: خلاص الحمام.

❖ من: "فلما انتهت الحمامة" إلى: آخر النص.

1- تكررت كلمة "قطع" ثلاث مرات، وما ينوب عنها "قرض" مرتين، وتكررت كلمة "عقد" أربع مرات وما ينوب عنها "الشبكة" مرة، وبذلك تعادلت الكلمتان، وهذا يوحي بأن العُقد بمثابة هَمٍّ كبير لا يوازيه في صعوبته إلا هَمُّ قطع تلك العقد.

2- كلمة "ورطة" هي الكلمة المفتاح وقد استقطبت حقلين:

✍ حقل الذات (المطوقة)، ومن مفرداته: (أقبل على عقدي – ليس لك في نفسك حاجة – لا لك عليها شفقة – لا ترعين لها حقا – إني أخاف – كنتُ الأخيرة – لم ترض أن أبقي)

✍ حقل الآخَر (سائر الحمام) ومن مفرداته: (عقد سائر الحمام– تمل وتكسل عن قطع ما بقي – بدأت بهن).

3- من مؤشرات السرد في وضع الختام: الأفعال الماضية مثل: (انتهت– أمرت– وقعن– ناداته– أجابها– أوقعتني – أخذ– قالت).

4- من مواضع الوصف:

✓ وصف الجرذ في قوله: (... وهو لا يلتفتُ إلى قولها)

✓ وصف المطوقة على لسان الجرذ (لقد كررت القول عليّ كأنك ليس لك في نفسك حاجة ولا لك عليها شفقة)

✓ وصف المطوقة لأخواتها اللواتي شاركنها في الورطة بـ "سائر الحمام"

✓ وصف المطوقة لنفسها بالخوف "إني أخاف".

❖ المقطع الثالث: النتيجة

❖ وعنوانه: "خلاص المطوقة ومن معها من الحمام"

❖

✍ حيث ظلّت الحمامة المطوقة ممثلة لدور القائد المسؤول عن جميع الأفراد الذين يخضعون لإمرتها.

✍ أما الجرذ فقد كان مسؤولا عن نفسه وحدها وعن مساعدة أصدقائه عندما تدعو الحاجة إلى ذلك.

✍ وهذا هو الفارق بين الأطروحتين لكل منهما؛ حيث امتلكت المطوقة مفاتيح إقناعه بوجهة نظرها، وهذا بدوره أدى إلى خلاصها وإنقاذ من معها.

❖ أنشطة وأسئلة حول نص الحمامة المطوقة والجرذ

❖ القصة الإطارية

س1: عرِّفِ الحكاية المثَلِيّة، واذكر غَرَضَيْن من أغراضها.

ج: التعريف: .....

أغراضها: .....

س2- استخلص الأطروحة التي يعالجها النص؟ وحدّد نوعها؟

ج: الأطروحة: .....

نوعها: .....

س3- حدد الكلمة المفتاحية، واستنتج دلالة تكرارها.

الكلمة المفتاحية: .....

دلالة تكرارها: .....

س4: (فحدّثْني إنْ رأيتَ) كيف تبدو العلاقة بين الملك والفيلسوف من خلال العبارة السابقة؟

ج: .....

.....

س5 – تدرّج الفيلسوف في عرض فكرته من العرض والإثبات إلى التفسير ثم إلى التخيل، اشرح ذلك مستشهدًا بعبارات من النص.

ج:.....

.....

.....

س6- حدد الشخصيات الرئيسة في القصة الإطارية، مبرزًا سماتها.

.....

.....

❖ أسئلة وأنشطة المقطع الثاني

❖ القصة المضمنة (سيرورة الحجاج)

س1: اذكر شخصيات وضع البداية، واصفا كلا منها.

ج: .....

.....

س2: وصفت الحمامة المطوقة بصفات تبرز سيادتها. اذكرها.

ج: .....

.....

س3: (جعلت كل حمامة تضطرب في حبائلها وتلتمس الخلاص لنفسها). ما علاقة هذه العبارة بالأطروحة المدعومة؟

ج: .....

س4: كلمة (ورطة) كلمة مفتاح استقطبت حقلا للذات وحقلا للآخر. استخلص مفردات كل حقل منهما.

ج: .....

.....

س5: حضرت الأفعال الماضية بكثافة اتّساقًا مع النمط السرديّ. ارصد خمسة من هذه الأفعال.

ج: .....

س6: (ابدأ بقطع عقد سائر الحمام) قدمت هذه العبارة الحمامة المطوقة في صورة المسؤولة عن بقية الحمام. اشرح

ج:.....

.....

س7- أين تتجلى رمزية حكاية الحمامة المطوقة بالنسبة لأطروحة بيدبا؟ مهم.

.....

.....

"الثعلب والديك " – أحمد شوقي

تبويب النص: النمط الكتابيّ: حجاجيّ. الجنس الأدبي: حكاية مَثَلِيّة.

العنوان: (الثعلب والديك)، جاء على شـــكل أســـلوب عطف (معطوف "الديك"، ومعطوف عليه "الثعلب")، ودلّ حرف العطف هنا على اشتراكهما في مشكلة ما، كما جمع أسلوب العطف بين متناقضين (الثعلب – الديك).

❖ موضوع النص

❖ في هذه القصـيدة يحاول الثعلب خداع الدِّيك وهو يرتدي ثياب الواعظين مُتظاهرًا بالصّـلاح مُدّعيًا التوبة والكفّ عن إيذاء بقية الحيوانات، بل إنه انبرى يسـبّ الماكرين المعتدين تمهيدًا لإحكام حيلته وتنفيذ خطته الماكرة، فيرسـل في سـبيل تحقيقه لغرضـه هذا رسـولا إلى الدِّيك طالبًا منه أنْ يأتي ليؤذن للصـلاة، وليقف به إمامًا في صـلاة الصـبح مع بقية الحيوانات..

❖ لكنّ الديك فطن إلى المغزى الخبيث للثعلب، ولم ينخدع بحيلته الزائفة ولا بتدبيره الماكر، موضـــحًا اســـتفادته من عبرة التاريخ واستلهامه الدرس مما رآه من مصير مؤلم وعاقبة وخيمة أودَتْ بأجداده السابقين في بطون الثعالب.

✍ بنية النص الحجاجية

✍ يقوم النص على تمهيد ومقطعين

✍ * التمهيد: وهو الأطروحة: ويمثلها البيت الأول فقط وعنوانها: الثعلب الواعظ

✍ * المقطع الأول: سيرورة الحجاج، وتمثلها الأبيات من 2: 12 وعنوانها: دعوة الثعلب + رَدُّ الديك.

✍ * المقطع الثاني: النتيجة، ويمثلها البيت الأخير فقط وعنوانها: ثبات الطباع.

شرح الأبيات:

✍ التمهيد: (الأطروحة): خروج الثعلبُ مرتديًا قناع الوعظ وثوب الهداية تمهيدًا لتنفيذ حيلته.

المقطع الأول (سيرورة الحجاج)

بدأت القصيدة في تصوير الثعلب وقد برز يمشي في الأرض بين حيوانات الغابة ليرشدهم إلى الطريق الهداية والاستقامة، وأخذ يسبّ أصحاب المكر والخداع، مثنيًا على الله حامدًا له، وداعيًا عباده إلى التوبة والعودة إلى الله، فهو سبحانه ملجأ كل مَن تاب، ثم هو يدعو إلى الزهد في الطير، ويحثّ غيره على التحلي بالزهد والتنسك، والبعد عن ملذات الحياة. وليمعن في حيلته ودهائه يطلب رسوله أن يذهب إلى الديك ويطلب إليه أن يأتيهم ليؤذن فيهم لصلاة الصبح، فيذهب رسول الثعلب إلى الديك، ويعرض عليه طلبه راجيًا منه أن يلين ويوافق على تلبية دعوة الثعلب (إمام الناسكين)، لكن الديك يعتذر مُستندًا على عظة التاريخ وخبرته السابقة بحقيقة الثعلب ودهائه التي أودت بحياة أجداده من ذوي التيجان، واصفًا رسول الثعلب بأنه أضلّ المهتدين، ثم يطلب منه أن يبلغ الثعلب رسالة بالنيابة عنه مفادها أنّ الدّيك قد تعلّم الدرس جيدًا، واستلهم العبرة من تجارب أجداده الصالحين من ذوي التيجان الذين استقروا من قبلُ في بطون الثعالب.

✍ المقطع الثاني (النتيجة)

لقد نطق هؤلاء الأجداد بقول حكيم يدلّ على معرفتهم ببواطن الأمور وعلمهم بحقيقة أهل المكر والخداع إذ قالوا: "مَن ظنّ أنّ للثعلب عهدًا وأخلاقًا فهو مخطئ"، فالثعالب لا دينَ لها.

❖ تحليل التمهيد

❖ (الأطروحة) البيت الأول

❖ وعنوانه: (ثبات الطباع)

✍ ظهر الثعلب في البيت الأول على صورة التائب الواعظ لخداع الديك.

✍ مثّل البيت الأول الأطروحة المدعومة، والتي يمكن أن نضع لها عنوانا (ثبات الطباع)

✍ جاء الثعلب هنا رمزًا للإنسان المخاتل، وبذلك يمكن وصف كل إنسان مراوغ أو مخاتل بأنه ثعلب.

✍ التركيب الإضافي "شعار الواعظين" دلّ على الصفة البارزة التي بدا عليها الثعلب، وهي صورة تظهر خلاف ما يُبطنه الثعلب؛ للتحايل على الديك، ولكن حيلته لم تنطلِ على الديك.

✍ لقد فُطِرَ الثعلب على المكر والخداع على عكس ما تظاهر به في القصيدة، وهذا يستوجب الحذر من المخادع.

✍ تظهر بالنص أطروحتان متقابلتان هما: (إمكانية التوبة + ثبات الطباع).

✍ وقد وجاءت الأطروحتان المتقابلتان لتدلا على أنّ الثعلبَ ماكرٌ مخادع، وأنّ طبعه لا بُدّ أن يغلبَ تطبعه.

✍ ورد بالبيت ظرف زمان هو (يومًا)؛ ليؤدي وظيفة حجاجية هي ثبات صفة الاحتيال عند الثعلب.

❖ المقطع الأول

❖ سيرورة الحجاج

❖ القسم الأول منها: الأبيات (2: 8)

❖ عنوانه: دعوةُ الثعلب

القسم الأول: دعوةُ الثعلب – الأبيات من 3: 8

✍ جاء بالمقطع كلمة مفتاحية تركّزت عليها دعوة الثعلب، وهي (الماكرينا)، وغرضُ الثعلب منها محاولةُ إظهار توبته الزائفة وصدقه المزعوم للإيقاع بالدّيك.

✍ ارتبط بالكلمة المفتاح حقل معجمي ديني، ألفاظه هي: (يهدي –الحمد لله –إله العالمين– ازهدوا – الزاهدين....)، ووظيفة هذا الحقل إظهار قدرة الثعلب على المخادعة من أجل الإيقاع بالديك.

✍ من الأساليب الخبرية التي وظفها الشاعر: (يهدي – يسبّ الماكرينا – إنّ العيش...فأتى الديك ...– عرض الأمر عليه).

✍ ووظيفة هذه الجمل الخبرية: التقرير بالحقيقة ومخاطبة العقل بكلام ظاهره المنطق وباطنه الاحتيال.

- من الأساليب الإنشائية:
- النداء: (يا عباد الله)
- الأمر: (توبوا –اطلبوا)
- وظيفة الأساليب الإنشائية: تثير الانفعال وتحرك المشاعر.
- ورد الحال في المقطع (يهدي –يسبّ الماكرين – يقول الحمد لله – وهو يرجو).
- ووظيفته: جاء الحال في القصيدة لتسهيل عملية إقناع الثعلب للديك بحُسن نيّته في أمر الدعوة للأذان والصلاة.
- –كان للثعلب صفات شخصية مبنية على القول والفعل لتنفيذ خطته، منها أنه ماكر الغرض في أمر إرسال رسوله (فعل)، وكذلك محاولته الاستفادة من كل أساليب الاحتيال، مثل ادّعاء التنسّك والزّهد والورع، ودعوته للتوبة إلى الله، وسبّ الماكرين (قول).
- –وظّف الشاعر مجموعة من الروابط الحجاجية، منها:
- العطف: "الواو– الفاء"– النداء "يا"– الحرف المشبه بالفعل "إن"– واو الحال)، وجاءت الروابط لتقدم مداخلة الثعلب متكاملة متماسكة.
- ملاحظة: الحروف المشبهة بالفعل هي الحروف الناسخة: (إنّ – أنّ –كأنّ – لكنّ – ليتَ – لعلّ).
- كلَّف الثعلبُ رسولًا ينقل رسالته لمقابلة الديك، وذلك لمناسبة المقام الديني والزهدي الذي صار عليه الثعلب للإمعان في المراوغة والمخاتلة.

❖ تابع المقطع الأول

❖ من سيرورة الحجاج

❖ القسم الثاني منها: الأبيات (9: 13)

❖ عنوانه: ردّ الدّيك

- ورد في المقطع الثاني كلمة مفتاح، وهي (أضلّ)، ودار حولها حقل معجمي ألفاظه: (المهتدين – الصالحين – دخل البطن اللعين –العارفين)
- توجد علاقة قوية بين عبارتي: (إمام الناسكين – أضلّ المهتدين)؛ حيث تظهر علاقة ضدّية بين الخادع (الثعلب) والمخدوع (رسوله)، كما توحي بخطورة ما يقوم به الثعلب.
- ظاهرة العنعنة (عن...عن...)، فيها تأصيل للحجّة تاريخيًا بما يدحض زعم الثعلب.
- وردت الكثير من الصفات لأجداد الديك منها (الصالحين –ذوي التيجان .....)، ودلت هذه الصفات على أنهم ضحايا للثعلب.
- اشتمل المقطع على مجموعة تعابير منها: (ممن دخل البطن اللعينا)، وهذا التعبير يوحي باقتناع الديك ببطلان زعم الثعلب.
- ومنها أيضًا (خير القول قول العارفين)، وهذا التعبير يوحي باستيعاب الديك للخديعة.

توزعت الأساليب بين الخبر والإنشاء:

الجمل الإنشائية:

عُذرًا، وهو مصدرٌ نائبٌ عن فعل الأمر، (أو جملة قائمة على المصدر النائب عن فعل الأمر وفاعل محذوفين).

✍ الوظيفة: التوكيد باستخدام المصدر.

✍ –يا أضل: جملة إنشائية قائمة على النداء. – بلغ: جملة إنشائية قائمة على الأمر.

✍ الجمل الخبرية: (ممن دخل –أن للثعلب دينا) للتقرير ذوي التيجان: كناية عن سادة القوم

✍ –الجمل الاعتراضية: (خير القول قول العارفينا)؛ لتوكيد الخبر دَخَلَ البطن اللعين: كناية عن كونهم ضحايا

✍ وظيفة الجمل الاعتراضية: وجود الإنشاء والخبر والكنايات والجمل الاعتراضية جاءت لبلورة فكرة ثبات الطبع.

✍ الروابط الحجاجية: (العطف – النداء – حرف الجر "عن" المشبه بالفعل).

✍ وظيفة الروابط الحجاجية: قدمت رد الديك متكاملًا متماسك.

✍ الأطروحة المدعومة في هذا القسم هي (ردّ الديك)، وتدلّ على فهم الدّيك لاحتيال الثعلب وكشفه لزيف دعوته القائمة على المخاتلة.

✍ أمّا دعوة الثعلب بالمكر والمخاتلة وادّعاء الوعظ والتوبة فهي تمثل (الأطروحة المدحوضة).

✍ بالنظر إلى كلا القسمين نجد أنّ القسم الأول أطول من القسم الثاني، وهذا له دلالة واضحة، وهي ضعف الأطروحة المدحوضة وقوة الأطروحة المدعومة.

❖ المقطع الثاني: النتيجة

❖ البيت الأخير

❖ اختزل البيت الأخير مضمون القصيدة؛ حيث أظهر الغاية منها، وهي إظهار تفوق الأطروحة المدعومة في صورة حكمة سائرة.

❖ جاءت القصيدة لهدف واضح، هو بيان ثبات الطبع.

❖ اشتملت القصيدة على مجموعة من القيم الإنسانية أهمها: رفض الظلم والخداع.

❖ من مظاهر الإيقاع الخارجي بالقصيدة: (وزن القصيدة على بحر الرمل، وهذا البحر يمتاز بسلاسته وسهولته؛ لأن تفعيلته (فاعلاتن) تتكرر ثلاث مرات في الشطر الواحد – حرف الروي (نا) – القافية (ينا)

❖ من مظاهر الإيقاع الداخلي بالقصيدة: التكرار مثل: تكرار لفظ الجلالة (الله – عيش)

❖ جاء السرد خادمًا لسير الأحداث، كما أن الوصف أبرز الأحوال، واستخدم الشاعر هذين النمطين لخدمة الحِجاج.

❖ إعادة بناء النص

✍ النص متماسك البناء مكتمل الأفكار، وما جعله متماسكًا متكاملًا ما يأتي:

✍ دار النص كله حول فكرة أساسية، وهذا ما يسمي بالوحدة العضوية أو الموضوعية للنص.

✍ الفكرة التي يدور حولها النص في القسم الأول من سيرورة الحجاج هي: الدعوة والصلاح.

✍ الفكرة التي يدور حولها النص في القسم الثاني هي: رفض الدعوة

✍ تم نقل الدعوة من خلال رسول.

✍ ربطت القسم الأول والقسم الثاني علاقة تكاملية؛ فاحتيال الثعلب وادّعاؤه للفضيلة استدعى ردًّا حازمًا من الدّيك ليكون بمثابة نتيجة لسبب

- جاءت الحجج داعمة لفكرة الشاعر، ومنها:
- الحجة المنطقية القائمة على حسن الربط بالتعليل ودقة التفكير. (من قِبَل الدّيك).
- الحجة المثبتة: من خلال خبرة الآخرين متمثلة في أجداد الديك. (من قِبَل الدّيك).
- الحجة القيمية: استخدام الرسول المناسب لاستدراج الديك. (من قِبَل الثعلب).
- الحجة المتأقلمة مع المرسَل إليه: حيث النطق بما يناسب المرسَل إليه، وجاء ذلك على لسان الثعلب (من قِبَل الثعلب).

أنشطة نص: الثعلب والديك

املأ الجدول

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
برز		شعار	
الواعظين		الماكرين	
كهف		ازهدوا	
إمام		الناسكين	
يرجو		يلين	
ذوي التيجان		العارفين	
مخطئ		دين	

- استنتج بنفسك عنوان التمهيد أو الأطروحة (المتمثلة في البيت الأول).

.....

- ما الوظيفة الدلالية والحجاجية لظرف الزمان (يومًا)؟

.....

- ما معنى شعار الواعظين؟ وما مدى نجاح هذا التعبير في تقديم صورة مناقضة لحقيقة الثعلب؟

.....

- ما البعد الرمزي الذي يمثله الثعلب في الثقافة الشرقية؟ وهل تحقّق ذلك في القصيدة؟ (أفصح بإيضاح).

.....

- ارجع للمقطع الأول (الأبيات من 2–8)، ثمّ أجب عمّا يلي:

✍ ما الفكرة الرئيسة لأبيات المقطع؟

✍ .....

✍ ما الصورة التي حاول أن يظهر عليها الثعلب؟ وما غرضه من ذلك؟

✍ .....

☜ حدّد الكلمة المفتاح في المقطع الأول، ثم ارصد ألفاظ حقلها المعجم مبرزًا وظيفتها السياقية.

الكلمة المفتاح: ..... ألفاظ حقلها المعجمي: .....، .....، .....

الوظيفة السياقية: .....

☜ تكرّر حضور الحال في القسم الأول من سيرورة الحجاج. حدد مواطنه مبينًا وظيفته الحجاجية.

.....

.....

مستعينًا بالجدول التالي، حدّد أبرز المؤشرات اللغوية والأساليب التعبيرية التي وُظّفت في المقطع الأول مبينًا دلالتها الوظيفية؟

المؤشرات والأساليب	الشاهد	الدلالة
1– أساليب خبرية	.....	.....
2– أساليب إنشائية	.....	.....
3– من الروابط الحجاجية	.....	.....
4– الوصف	.....	.....

✍ ما نوع الحجة التي اختارها الشاعر في أبيات المقطع الأول؟ وما دلالتها؟

.....

.....

✍ ارجع للمقطع الثاني (الأبيات من 9–13)، ثمّ أجب عمّا يلي:

☜ حدد الكلمة المفتاح في أبيات هذا القسم، ثمّ استخرج الحقل المعجمي الذي يدور في فلكها.

الكلمة المفتاح: .....

ألفاظ الحقل المعجمي: .....، .....، .....، .....

الوظيفة السياقية:

.....

☜ استنتج العلاقة بين عبارتي (إمام الناسكين) و(أضل المهتدين) مبرزًا دلالتها الإيحائية؟

.....

✍ هل انطلت الحيلة على الديك؟ علل إجابتك.

✍ .....

☜ بما تفسر توظيف الشاعر ظاهرة العنعنة؟ وما أثر ذلك في فاعلية الخطاب الحجاجي؟

.....

☜ ما الصفات التي أطلقها الديك على أجداده؟ وما دلالة ذلك على علاقتهم بالثعلب؟

.....

☜ بم يُوحي إليك كل تعبير مما يأتي في رد الديك على رسول الثعلب: (ممن دخل البطن اللعين) (خير القول قول العارفينا)؟

.....

☜ مستعينًا بالجدول التالي، حدّد أبرز المؤشرات اللغوية والأساليب التعبيرية التي وُظّفت في المقطع الثاني مبينًا دلالتها الوظيفية؟

المؤشرات والأساليب	الشاهد	الدلالة
1– الجمل الخبرية	....	....
2– الجمل الإنشائية	....	....
3– ظواهر نحوية	....	....
4– ظواهر بلاغية	....	....
5–الروابط الحجاجية	....	....

➢ أسئلة متنوعة شاملة

✍ بمعاودة قراءتك للقصيدة كلها (بمقطعيها)، ما الفكرة المحورية التي سيطرت عليها؟

✍ .....

✍ ما الذي يثيره التقابل بين ما فُطِرَ عليه الثعلبُ وما يتظاهر به في هذه القصيدة؟

✍ .....

✍ حدد أطروحَتَيْ النص (المدعومة – المدحوضة) مبينًا علاقتهما بسلوك الثعلب.

✍ .....

☜ أي القسمين (الأول – الثاني) يمثل الأطروحة المدعومة؟ وأيهما يمثل الأطروحة المدحوضة؟ علل لإجابتك.

.....

☜بم تُعلّل طول القسم الأول وقصر القسم الثاني في سيرورة الحجاج؟

.....

☜ اختزل الشاعر القصيدة كلها في البيت الأخير. فسّر ذلك.

.....

☜ انطوت القصيدة على جملة من الدروس المستفادة، استنبط ثلاثة منها.

.....

☜ ما أهم القيم الإنسانية التي تضمنتها القصيدة؟

.....

☜ ما مظاهر الإيقاع الخارجي والداخلي بالقصيدة؟ وما وظيفتها؟

.....

.....

☜ كيف أسهم السرد والوصف في خدمة الحجاج؟ أفصح عن رأيك بإيضاح وشواهد من القصيدة.

.....

.....

إعادة بناء النص

✍ كيف تم الانتقال من القسم الأول إلى القسم الثاني؟ وضّح ذلك من خلال استنتاج العلاقة بين القسمين.

.....

.....

✍ أحمد شوقي شاعرٌ مُبدعٌ استفاد من حكايات كليلة ودمنة. فأين تجد تلك الاستفادة في القصيدة؟

.....

.....

"خطبة الرّاعي والرّعيّة" للإمام عليّ بن أبي طالب (كرّم الله وجهَه)

- ✓ تبويب النصّ:
- ✓ * نمط النص: حجاجيّ. * جنس النص: خُطبة.
- ✓ تعريف الخُطبة: نوع أدبيّ شـــفويّ يُؤَدَى ارتجالا في مواجهة موقف يعتمد على تقديم وجهة نظر إلى جمهور معين لإقناعه؛ لذلك فهي أدب حجاجيّ ارتجاليّ بالدرجة الأولى.
- ✓ العنوان (الراعي والرعية) يضع طرفي الحياة السياسيّة وجهًا لوجه، وفي هذا إشارة واضحة إلى حجاج مفترض حول حقوق كل طرف وواجباته.
- ✓ المناسبة التي قيلت فيها الخطبة كانت بعد قضية التحكيم ورفع المصاحف على الأسِنّة في موقعة صفّين.
- ✓ الموضـــوع المركزيّ الذي تعرضـــه الخطبة هو حقوق الحاكم على رعيته، وحقوق الرعية على الحاكم، وواجب كل منهما تجاه الآخر.

- بنية النص الحجاجية: يتكون النص من ثلاثة مقاطع رئيسيّة هي:
- المقطع الأول: الأطروحة المدعومة من البداية إلى قوله: "صروف قضائه"

وعنوانها: "حق الراعي على رعيته"

المقطع الثاني: سيرورة الحجاج: من قوله: " ولكنه جعل حقه على العباد " إلى قوله: "تبعات الله عند العباد"

وعنوانها: "سعادة المجتمع في تأدية حقوق الله تعالى"

- المقطع الثالث: نتيجة الحجاج: من قوله:" فعليكم بالتناصح " إلى آخر النص.

وعنوانها: حاجة كلّ طرف إلى الآخر.

المقطع الأول: الأطروحة المدعومة – وعنوانها: (حق الراعي على الرعية)

الظواهر المعجمية والتركيبية في النص:

1– التكرار

– تكرر الفعل (جرى) ماضيًا ومضارعًا سبع مرات في مقطع قصير، وفاعله في ستة مواضع هو الضمير المستتر العائد إلى الحق.

– تكررت كلمة (الحق) اسمًا ظاهرًا ثلاث مرات.

وظيفة التكرار: التأكيد على أهمية إجراء الحق الذي يمثل الأطروحة المدعومة في النص.

2– التضاد

– التضـاد بين حرفي الجر (اللام + على) اللّذَين تكررا أربع مرات، مما يعني أن لكل من (الراعي والرعية) حقًا متوازنًا مع ما عليه من واجب.

– التضاد بين: (يجري له ولا يجري عليه) الذي تكرر ثلاث مرات ليؤكد الأطروحة.

3– أدوات الربط الحجاجية

أ– الرابط الظاهر في تركيبة "النفي والاستثناء"، كما في قوله: (لا يجري لأحد إلا جرى عليه)، و (ولا يجري عليه إلا جرى له).

وظيفته: التأكيد على أن الحق والواجب متلازمان.

ب– حرف الشرط "لو" وجوابه المتصل باللام في قوله: (ولو كان لأحد أن يجري له ولا يجري عليه لكان ذلك خالصًا لله)

ووظيفته: أسبغت (اللام) التوكيد على الشرط.

ج– لام التعليل في قوله: "لقدرته على عباده ولعدله في كل ما جرت عليه صروف قضائه"

✍ فاعليّة الخطاب الحجاجي

✍ تعاون المستويان المعجمي والتركيبي في إيجاد التلازم بين حق الراعي وواجباته من جهة، وحق الرعية وواجباتها من جهة أخرى.

➢ المقطع الثاني: سيرورة الحجاج – وعنوانها: سعادة المجتمع في تأدية حقوق الله تعالى

- الظواهر اللغوية والتركيبية البارزة في المقطع

1– التكرار

– تكررت كلمة (حق) وجمعها (حقوق) 16 مرةً ما بين اسم ظاهر وضمير مما يؤكد أنها جوهر العملية الحجاجية.

– وتكررت كلمة (فرض)، وما اشتق منها أربع مرات لتؤكد أن حق الراعي وحق الرعية إنما هو أمر أوجبه الله.

2– معجم الحق: حضرت ألفاظه بكثرة مثل: (افترضها – افترض – فريضة – فرضها – أدى – اعتدلت – العدل – السّنن) لتدل على قوة الأطروحة المدعومة، وفي المقابل وردت كلمتي (ظلم + وجور)؛ لتفصحا عن ضعف الأطروحة المدحوضة وهي الباطل.

3– أدوات الربط، ومنها:

أ– "إلا" في قوله: (فليست تصلح الرعية إلا بصلاح الولاة، ولا تصلح الولاة إلا باستقامة الرعية) التي قصرت صلاح الرعية على صلاح الوالي والعكس.

ب– "إذا" الشرطية

كما في قوله: (فإذا أدّت الرعية إلى الوالي حقه، وأدي الوالي إليها حقها عزّ الحق بينهم)، حيث ربطت بين فعلي الشرط: (أدت + أدى) والجواب (عزّ)، فلكي يعز الحق يجب أن يتحقق الشرطان.

وفي قوله:

(وإذا غلبت الرعية واليها، وأجحف الوالي برعيته اختلفت هنالك الكلمة)، فقد ربطت "إذا" بين فعلي الشرط (غلبت – أجحف) والجواب (اختلفت) وهذه موازنة واضحة بين حضور الحق وغيابه.

ج– حرفا العطف: (الواو– الفاء) يربطان النتائج بالأسباب

كما في قوله: (عز الحق بينهم، وقامت مناهج الدين، واعتدلت معالم العدل، وجرت على أذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطُمع في بقاء الدولة، ويئست مطامع الأعداء)

4– الأفعال المبنية للمجهول: (طُمِع – تُرِكت– عُمِل – عُطِّلت)، تدلّ على عدم أهمية معرفة الفاعل؛ لأن معرفته لا تغير من الحقيقة شيئًا.

5– الأفعال اللازمة: (عزّ– قامت – اعتدلت – جرت – صـلُح – يئس – اختلفت – ظهرت – كثرت) فيها إشـارة إلى أهميتها في حدّ ذاتها، وبهذا تلتقي مع دلالة الأفعال المبنيّة للمجهول في التأكيد على الحقيقة وقيمة الأطروحة المدعومة.

6– الوصف: لجأ الإمام إلى الوصف في دعم أطروحته؛ حيث وصف الحال التي يمكن أن يصير الناس إليها لو انفكّ ترابط الحق عن الواجب، وذلك كما في قوله: (فلا يُســتوحَش لعظيم حق عُطِّل، ولا لعظيم باطل فُعل، فهنالك تذل الأبرار وتعز الأشرار).

✍ فاعلية الخطاب الحجاجي

✍ انطلق الإمام في خطابه الحجاجي من معرفة دقيقة بالمخاطب؛ فهذا المخاطب مسلم له منظومة فكرية إسلامية، لذلك خاطبه على أساسها، فأشار إلى أن الحقوق افترضها الله سبحانه وتعالى، فبذلك يصبح المتلقي أكثر شفافية لتلقي الترغيب والترهيب.

➢ المقطع الثالث: نتيجة الحجاج – وعنوانها: حاجة كل طرف للآخر.

❖ الظواهر اللغوية والتركيبية البارزة في المقطع

1– التكرار

❖ ترددت كلمة (الحق) خمس مرات وكلمة (التعاون) وما يشـتق منها خمس مرات، وهذا يشـير إلى العلاقة القوية بينهما فلا حقّ بلا تعاون، كما يشير إلى ضرورة أن يتعاون (الراعي والرعية) على إقامة الحق.

2– بدأ المقطع باسـم فعل الأمر (عليكم) ولم يبدأ بالأمر مباشـرة "تعاونوا وتناصـحوا"؛ لأن في الأمر تعاليًا من الآمر على المأمور وهذا يتنافى مع طبيعة الأطروحة أما اسم الفعل ففيه النصح والإرشاد والتوجيه.

3– الفعلان (تناصحوا – تعاونوا) على وزن "تفاعلوا"، وهذا يدل على التشارك بين الطرفين.

❖ فاعلية الخطاب الحجاجي

❖ لم تكن نتيجة الحجاج كلمة وجيزة تختصـــر غلبة إحدى الأطروحتين على الأخرى، بل كانت جزءًا من الحجاج، ونهاية منطقية له؛ فالتعاون على إقامة الحق ما هو إلا نتيجة منطقية لتأدية كل طرف من طرفي العلاقة (الوالي والرعية) حق الآخر.

أنشطة حول نص: "خطبة الراعي والرعية" – (المقطع الأول)

س: (لقدرته على عباده ولعدله في كل ما جرت عليه صروف قضائه)

استخرج من الجملة رابطا حجاجيًّا، وبيّن دوره.

ج: الرابط: ..... دوره: .....

س: تكرّر الفعل (جرى) في صيغتي الماضي والمضارع. فما أهمية ذلك؟

ج: .....

س: ما الموضوع الأساسي الذي تعالجه خطبة الراعي والرعية؟

ج: الموضوع: .....

س: استخرج فعلين مبنيّين للمجهول، وبيّن دلالتهما.

ج: الفعلان: ..... ،.....

دلالتهما: .....

س: حضر معجم الحقّ حضورًا لافتًا. استخرج خمسًا من مفرداته، مبيّنًا وظيفته (دوره الحجاجي).

ج: المفردات: .....

الدور: .....

س: كان للترهيب والترغيب دور بارز في توصيل فكرة الإمام علي. استخرج من المقطع ما يدل عليهما.

ج: الترغيب: .....

الترهيب: .....

س: استخدم الإمام على الأفعال اللازمة في عرضه لحال المجتمع عند صلاح الولاة والرعية. ما دلالة تلك الأفعال؟

ج: .....

س: (فلا يُسْتَوْحَشُ لعظيم حق عُطّل، ولا لعظيم باطل فعل فهنالك تذل الأبرار وتعز الأشرار)، بيّن وظيفة الفعل المضارع المبني للمجهول (يُستوحش) في بيان مصير الناس لو انفصل الحقّ عن الواجب.

ج:

.....

.....

س: ما دلالة الفعلين: (تناصحوا – تعاونوا)؟

ج: الدلالة: .....

س: (عظمت – صغرته) (فوق – دون) (يُعين – يُعان) ما العلاقة بين الكلمات التي بين الأقواس؟ وبيّن دورها في نتيجة الحجاج.

ج: العلاقة: ..... الدور: .....

س: الخطبة نص حجاجي قائم على سببية منطقية بين مقاطعه. وضح ذلك.

ج: .....

.....

*** "فضيلة الكلام" – الجاحظ

✓ * تبويب النصّ:

✓ * نمط النص: حجاجيّ. * جنس النص: رسالة.

➢ عنوان النصّ: يشكل العنوان دفاعًا عن فضل الكلام على الصمت؛ حيث يسوق الكاتبُ الحجّة إثر الأخرى ليضعنا في مناخ الحجاج بين أطروحتين مختلفتين (بين طرفين مُتراسلين) يسعى كلٌّ منهما إلى إقناع الآخر بوجهة نظره.

➢ موضوع النص:

✍ نستعمل الكلام لنبيّن أفكارنا ومشاعرنا، ولكي نتواصل مع الآخرين.

✍ النصّ عبارة عن هو مُوازنة بين فوائد الكلام في مقابل الصمت.

➢ بنية النص الحجاجيّة:

✍ المقطع الأول: الأطروحة: من أول النص إلى "... وخصال معروفة" وعنوانها: أهمية الكلام.

✍ المقطع الثاني: سيرورة الحجاج: من: "منها أنك لا تؤدي شكر الله" إلى: " ويُدرك أولها" وعنوانها: الكلام خاصّة إنسانيّة.

✍ المقطع الثالث: النتيجة: من: "ولكن قد ذكرت" إلى "...مغبّة نفعه" وعنوانها: تفوّق فضل الكلام.

✍ شرح المقطع الأول – "أهمية الكلام"

1– الأطروحة التي يتبنّاها الجاحظ هي: بيان فضيلة الكلام على الصمت.

2– (ظاهرة – كثيرة) صفتان وصفتا (منقبة المنطق – خِلال)، وهما علامة على ثقة الجاحظ بقوة أطروحته بما يشكّل حقيقة لا تقبل الجدل.

3– حضر ضمير المتكلم المفرد في (إنّي – وجدتُ)، كما حضر حرف التوكيد " إنَّ" وهذا يدلُّ على تبنّي الكاتب رأيًا خاصًّا به في مقابل أطروحة مضادة.

✍ فاعليّة الخطاب الحجاجيّ:

✍ قدّم الجاحظ أطروحته كحقيقة مطلقة تعتمد على الاستقراء القائم على الانتقال من الفرضية إلى النتيجة.

➢ شرح المقطع الثاني الكلام – "الكلام خاصّة إنسانيّة"

1– تكرّرت كلمات (الصمت – الكلام – فضل)، وقد تواترت كلّ واحدة منها ثلاث مرات في الجزء الأول من هذا المقطع، وهي تمثّل موضوع الحجاج الذي يعني المفاضلة بين الصمت والكلام، بما يؤكّد الصراع بين الأطروحتين: (فضل الصمت وفضل الكلام)

2– حضر الترادف المعنوي بين: [أنواع (الحيوانات) – أخياف (الخلق)– أصناف (الجواهر)– اختلاف (الطبائع) – افتراق (الحالات)– أجناس (الأبدان)]، وهي كلمات تشترك في دلالة واحدة هي التعدُّد، ولكنه تعدُّد مختلف.

3– التضاد بين: (الصمت – كلام)، (قائم – قاعد)، (متحرّك – ساكن)، (آدميون – حيوان)، (واحدًا – متباينًا)، (تصف – لا تصف)، وهو يؤكد أنّ أطروحة الجاحظ لا تقبل الجدل ولا الشك، فلا يترك للآخر متسعًا في الدفاع عن وجهة نظره.

4 – (ظاهرة) هي الكلمة المفتاحيّة.

وحقلها: (باهرة – ظاهرة – معروفة – إظهاره العبارة – الإبانة – معلومة – مشتهرة)

ووظيفته: التأكيد على فضيلة الكلام على الصمت.

5– الحجاج قائم على ثنائية الكلام والصمت، وقد تفوّق حقل فضل الكلام على حقل فضل الصمت.

6– حضر اسم المفعول (معروفة – المعقول– موجودة – المحصول – معلومة)، وهي صيغ مرتبطة بمادة معرفية واحدة هي فضيلة الكلام، ومجيئها على صيغة اسم المفعول يوحي أن معرفة فضيلة الكلام لا تحتاج إلى فاعلية، فهي متحقِّقة بشكل تلقائيّ فهي ظاهرة أمام العقل.

7– من أدوات الربط (منها)، ووردت مرتين لتعدّد فضل الكلام.

وقد وردت أداة الربط (منها) في تركيبين يعتمدان على: إنّ + لا النافية + الفعل المضارع + أداة الاستثناء إلا + الترادف بين الكلام واللسان.

8– ورد الفعل المنفي المجزوم (لم أجد) بعد قوله في المقطع السابق (إني وجدتُ) بما يعني أن المقطع الثاني جاء استكمالا للمقطع الأول واستئنافًا للجدل الذي بدأه.

9– (لم أجد – لأن) النفي المتبوع بلام التعليل وحرف التوكيد "لأن" أكّد الحجة وجعل النفي مُصدّقًا.

10– الأطروحة المدحوضة (فضل الصمت)، أطروحة قويّة، فالصمت كثيرًا ما يكون موضع استحسان، والقدرة على دحضها علامة على تفوّق فضل الكلام على فضل الصمت.

11– لام التعليل في: (كان الكلام فيه أحمد ليتسارع الناس إلى تفضيل الكلام)، و(تفضيل الكلام لظهور عِلّته...) تحسم الجدل لصالح الأطروحة المدعومة.

✍ فاعليّة الخطاب الحجاجيّ:

- أقرّ الجاحظ بفضل الصمت من أجل إعلاء فضل الكلام.
- للصمت فضل خاصّ، وللكلام فضل خاصّ وعامّ، فإذا اشتمل الاثنان على فضل كان فضل الكلام حظّه أكثر ونصيبه أوفر.
- فضل الصمت متصل بالغباء والجهل، أما فضل الكلام فيستند إلى روايات عن الثقات في الأحاديث والأقاصيص والسمر وما تكلم به الخطباء البلغاء.

➢ شرح المقطع الثالث – "تفوق فضل الكلام"

– (لم نرَ الصمت – أسعدك الله – أحمد في موضع ..... إلا وكان الكلام فيه أحمد لتسارع الناس ....)

– كلمة "أحمد" في التركيب الأول لا ترقى إلى كلمة أحمد في التركيب الثاني، فأحمد الأولى على سلم الفضل هي الأقل وأحمد الثانية هي الأكثر.

إعادة بناء النص:

– يبدو النص متماسكًا؛ لأنه يعتمد على سلطة العقل.

– فالمقطع الأول يبيّن أهمية الكلام في التعبير عن الحاجات.

– وفي المقطع الثاني يبيّن فضل الكلام على الصمت على أساس تعالي الإنسان على سائر المخلوقات، فللصمت وظيفة لحماية الإنسان من الانزلاق إلى المخاطر.

– وفي المقطع الثالث يحسم الجدل لصالح الكلام.

أسئلة وأنشطة حول رسالة الجاحظ– "فضيلة الكلام"

❖ أسئلة المقطع الأول

❖ "الأطروحة"

☜ السؤال الأول: من طرفا الحجاج؟

.....

☜ السؤال الثاني: ما الأطروحة المدعومة وما الأطروحة المدحوضة؟

✍ المدعومة: .....

✍ المدحوضة: .....

☜ السؤال الثالث:

استخرج من الأطروحة الصفات التي أوردا الكاتب، وبين دلالة استخدامها.

الصفات: .....

الدلالة: .....

☜ السؤال الرابع:

كان حضور ضمير المتكلم المفرد إيحاء بوجود أطروحة مضادة للأطروحة التي يتبناها الكاتب. حدّد الضمائر وعلى من تعود وحدد الأطروحة المضادة

1–الضمائر: .....، تعود على: .....

2– الأطروحة المضادة: .....

☜ السؤال الخامس: "إني وجدت فضيلة الكلام ومنقبة المنطق ظاهرة من خلال كثيرة وخصال معروفة"

استخرج من العبارة السابقة رابطين حجاجيين وبين دلالتهما

الرابط: .....الدلالة: .....

الرابط: .....الدلالة: .....

✍ السؤال السادس: انطوت العبارة السابقة على أسلوب حجاجي. استخرجه

الأسلوب الحجاجي: .....

❖ أسئلة المقطع الثاني – "سيرورة الحجاج"

معاني الكلمات: (أخياف: ..... أهجّن: ..... الأوثان: ..... أعيان: .....)

☜ السؤال الأول: (م1تكررت كلمة ظاهرة مرتين استقطبت حقلا معجميا اسمه (الظهور)حدد ألفاظه ودلالته.

الألفاظ: .....

الدلالة: .....

☜ السؤال الثاني: تفوق كلمة فضل في تواترها على كلمتي (صمت وكلام) يجعلها الكلمة المفتاح، وقد أوجدت حقلا معجمية ملتفًّا حولها، مفرداته هي: (.....)

أمّا دلالة هذه المعجم فهي: .....

☜ السؤال الثالث: تضافرت الأساليب التعبيرية لتوجّهَ الخطاب نحو غاياته، حددها، مبيّنًا وظيفتها الحجاجية.

الأساليب التعبيرية	الشاهد	الدلالة
1–الترادف	.....	.....
2–التضاد	.....	.....
3–اسم المفعول	.....	.....
4–النفي	.....	.....
5–لام السببية	.....	.....

☜ السؤال الرابع: حدد ثلاثة روابط حجاجية، ثمّ بيّن دلالتها.

✍ 1– .....

✍ 2–.....

✍ 3–.....

☜ السؤال الخامس: أقرّ الجاحظ فضل الصمت. برأيك.. ما هدفه من هذا الإقرار؟

.....

.....

❖ أسئلة المقطع الثالث

❖ "النتيجة"

✍ عُد إلى نهاية الرسالة حيث مقطع النتيجة، ثم أجب عمّا يلي:

✍ فكرة المقطع هي: .....

معاني الكلمات وفق سياقها: (أحمد: ..... جليَّته: ..... مَغَبّة: .....)

☜ السؤال الأول: استخرج من المقطع صيغة أفعل تفضيل مبيّنًا دلالتها

صيغة التفضيل: .....

الدلالة: .....

☜ السؤال الثالث: استخرج من المقطع أسلوب حصر، ثمّ بيّن دلالته.

.....

.....

☜ السؤال الرابع: استخرج رابطين من المقطع وبين دلالتهما.

.....

.....

☜ السؤال الخامس: حدّد نوع الحجة التي اعتمدها الجاحظ لدعم أطروحته في النص، ممثلا لها.

.....

.....

☜ السؤال السادس: ورد في المقع الأخير مُحسّن بديعيّ، استخرجه مبيّنًا أثره الإيقاعي.

.....

❖ حرّية الصحافة – عبد الحميد الكاتب

✓ * تبويب النصّ:

✓ * نمط النص: حجاجيّ. * جنس النص: مقالة حضارية.

✍ تحديد موضوع النص: حدود حرية الصحافة – حرية الصحافة في الميزان.

✍ عنوان النص: يوحي عنوان النص بضرورة أن تُعطَى الصحافةُ حريةً لكي تقوم بعملها على أكمل وجه، والحريَّة هي القاعدة التي يستطيع أنْ ينطلق منها الصِّحافي، ومن دونها يكون عمله ناقصًا، ولكن هل تلك الحرية حرية مطلقة؟

❖ بنية النص الحجاجيّة:

➢ ١- الأطروحة: الفقرة الأولى من النص وعنوانها: حدود حرية الصحافة.

➢ ٢- سيرورة الحجاج (الفقر 2- 4) وعنوانها: خطورة الصحافة إذا أسيء استعمالها.

➢ ٣- النتيجة: الفقرة (5) وعنوانها: سوء استعمال الصحافة يسبب الحروب.

❖ شرح المقطع الأول

❖ الأطروحة

❖ حدود حرية الصحافة.

✍ الكلمة المفتاحية (الصحافة)، وقد استقطبت كلمات تمثل حقلا معجميا: (الخبر– الرأي – الصور– الرسم – استطلاع).

✍ يوجد حقل معجمي رديف يتمحور حول أهمية الصحافة وتداعيات استعماله، ومن ألفاظه: (السلطة الرابعة – لا يقلّ خطورة – السلطة التنفيذية – نتائج ضارة).

✍ ودوره: حقل معجمي يحصر النقاش في مسألة سوء استعمال الصحافة، وما يمكن أن ينجم عنه من تداعيات سلبية على المجتمع وأحواله.

✍ دلالات الحقلين مجتمعين: تبين أنّ القضية المطروحة هي مشكلات حرية الصحافة والنتائج التي تترتب على إساءة استعمال هذا السّلاح الفكري المهم.

الروابط:

✓ كل: تفيد الشمول وتعميم الحكم.

✓ لا: تفيد النفي.

✓ الفاء في (فاستعمالها): ربط السبب بالنتيجة.

❖ الجمل الاسمية والفعلية:

✍ الجمل الاسمية: تفيد إثبات حكم وتقريه بشكل مقطوع عن الزمن. (أي حقيقة لا تتقيد بزمن، فهي ثابتة في كلّ عصر).

✍ ومن أمثلة الجمل الاسمية: الصـــور في الصـــحافة هي جزء من الأخبار– الاســـتطلاع الصـــحفي الجيد يجمع بين الخبر.....

✍ والحكم الذي تؤديه هذه الجمل الاسمية: إثبات الموضـــوع وترســـيخه كحقيقة في كل الأزمنة، مما يدل على ثبات الحكم وتأكيده.

✍ الجملة الفعلية: أدّت وظيفة التعريف بالصّحافة في سياق التمهيد لطرح القضية (تقوم الصحافة على أمرين).

✍ الجملة الاسمية التي أدت وظيفة طرح القضية المعروضة للنقاش (استعمالها لا يقل خطورة وأهمية).

❖ الأسلوب

❖ تشـــبيه الكاتب الصـــحافة بالسُّـــلطة: يدلّ على قُدرة الصـــحافة على إحداث تغييرات جذرية في المجتمع، فالسُّـــلطة والصحافة كلاهما لهما القدرة على التحكم في المجتمع وقيادته.

❖ وقد أدى تشبيه الصحافة بالسُّلطة وظيفة معنوية إقناعية: لأنه تشبيه واقعي غرضه إثبات الحكم.

❖ غلبت الجمل الخبرية في الأطروحة: لأنها أسلوب تقريري تعطي حكما على الموضوع.

❖ ورد في ختام الأطروحة جمل إنشـــائية طلبية (اســـتفهام): ووظيفتها التشـــكيك في ســـلامة الأداء الصـــحفي غير المقيد بضوابط.

❖ شرح المقطع الثاني

❖ سيرورة الحجاج

❖ خطورة الصحافة إذا أُسيء استعمالها

❖ يوجد العديد من العبارات التي تدل على النتائج الســـلبية عن ســـوء اســـتعمال الصـــحافة، ومنها: آذى– يؤلب– التجريح– التشهير– تفسد– تثير– الكراهية– العداء– أخطار.

❖ وهذه الســـلبيات مُرادفة للأطروحة؛ حيث إن العمل الصـــحفي عندما لا يكون مقيدا بحدود ينتج عنه تلك الســـلبيات: (فهذه السلبيات مرادفة للعمل الصحفي وهو ما يريد الكاتب إثباته).

❖ الرّوابط

❖ يوجد في المقطع العديد من الروابط التي لها وظائف حجاجية ومنها:

❖ إنّ للتأكيد..

❖ سواء للمماثلة

❖ كذلك الاشتراك في الحكم.

❖ الفاء للتعليل، كما في (فالصحافة).

❖ الفاء لإفادة النتيجة كما في (فيضطرب).

❖ وهذه الروابط تخدم النمط الحجاجي من حيث وظيفتها الإقناعية والحجاجية.

❖ وقد جاء في النص ما يثبت ذلك مثل: ولا تنحصر مشكلة الصحافة وحريتها داخل نطاق الدولة، بل تمتد إلى الساحة الدولية.

❖ الأفعال

❖ قد سيطرت على السيرورة الأفعال المضارعة، وذلك دلالة على استمرار الموضوع وتجدده (حدود حرية الصحافة).

❖ ورد في الفقرة الرابعة جملة اسمية: (الصحافة تستطيع أن تفسد العلاقات بين الدول).

❖ والجملة الاسمية تدل على إثبات الحكم وتأكيده وقطعه عن الزمن المتغير (مهما حدث فالحكم ثابت لا يتغير عبر العصور)

❖ استعمل الكاتب في الفقرة الرابعة جملة فعلية تالية للجملة الاسمية، وهي: (فيضطرب الأمن الدولي)؛ لإبراز النتيجة المترتبة على تدخل الصحافة في العلاقات الدولية، وذلك لأن الصحافة بهذه الخطورة قد تفسد من خلال خبر كاذب علاقات طيّبة أو علاقات طبيعية بين بلدين.

❖ الاستفهام

❖ جاء في الفقرة الثانية استفهام إنكاري (غرضه الإنكار / الاستنكار): (هل كل خبر وكل رأي يجوز نشرهما في الصحف؟)

❖ ورد في الفقرة الثالثة استفهام غرضه التقرير: ألا ترى أنّ حرية الصحافة في نشر الخبر ...مشكلة كبرى؟

❖ وهذه الجملة تؤكد على أن الحرية المطلقة لنشر الخبر وتداوله مشكلة كبرى.

❖ وغاية الكاتب من استعمال الاستفهام هو زرع شكوك لدى القارئ عن أداء الصحافة وأهميتها في التفاعل مع القارئ.

❖ وأسلوب التشكيك هذا بمثابة تمهيد للإقناع، وهذا يخدم الحجاج وأسلوب من أساليبه.

❖ الخبر والإنشاء

❖ استخدم الكاتب جملا خبرية للتأكيد على مخاطر سوء استخدام الصحافة، وخاصة في الفقرة الرابعة ومنها:

❖ لا تنحصر مشكلة الصحافة وحريتها.

❖ ووظيفتها: التنبيه إلى أن خطورة الصحافة تشمل العلاقات الدولية، وليست الداخلية فقط. (ضرب خبرها ابتدائيّ).

❖ فالصحافة تستطيع أن تفسد.... (ضربه خبرها ابتدائي)

❖ فيضطرب الأمن الدولي .... (ضرب خبرها ابتدائي)

❖ حشد الكاتب نتائج نظرية مفترضة وممكنة الوقوع، مثل التفسيرات الخاطئة التي قد يعمد إليها الناس بسبب إيراد الصحافة أخبارا غير دقيقة (حجة واقعية)؛ لأنها ممكنة الحدوث ويمكن للمتلقي تصورها.

❖ يلاحظ أن الكاتب لم يعمد إلى طرح حجج الواقع المتحقق فعلا، كما أنه لم يستند إلى أحداث تاريخية ثابتة.

❖ وبذلك تقل أهمية الحجج التي أوردها لإقناع القارئ، وتبقي الأطروحة في نطاق الأمر المحتمل لا اليقيني.

❖ استعان الكاتب بالأسلوب الخبري؛ لإطلاق أحكام مؤكدة في نظر الكاتب أو لإثبات صفات ثابتة للصحافة.

❖ وكل الأساليب الخبرية تشير إلى خطورتها وإلى النتائج المحتملة المترتبة على سوء استعمالها.

❖ واستعمال الأسلوب الإنشائي، (ولا سيّما الاستفهام): لزلزلة قناعة قد تتعلق بذهن القارئ بإطلاق الحرية للصحافة بدون قيود، وكذلك استخدم الاستفهام التقريري (ألا؟).

❖ المقطع الثالث

❖ النتيجة (الفقرة الخامسة)

❖ سوء استعمال الصحافة سبب الحروب

❖ ورد معجم (أهمية الصحافة في العصر الحديث)، وعباراته: (أصنع لعقول الناس– ضرورات الحياة– عادة يومية مثل الطعام).

❖ ودلالته: يدل على أن الصحافة ليست بالأمر الثانوي، بل أصبحت ركنا أساسيا في حياة الإنسان المعاصر.

❖ الكلمة المفتاح: الحرب.

❖ والدلالة بين المعجم وبين الكلمة الأساسية (المفتاحية): هي علاقة سبب ونتيجة.

❖ الروابط

✍ ليس: النفي

✍ بل: للإضراب

✍ أصبح وأمسى: التّحوّل إلى حكم ثابت ومستمر.

❖ الأفعال

الأفعال التامة: (تولد، تنشب)، والناقصة: (صارت، أصبح، أمسى): تدل على انتقال الصحافة من مجرد عمل فكري وأدبي ذي تأثير محدود إلى عمل سياسي واجتماعي ذي تأثير كبير في تغيير المفاهيم وتوليد المشاكل أو الحلول.

❖ الجمل الاسمية

✍ وردت جملة اسمية في المقطع الأخير: (إنّ هذا الإعلام أصبح وأمسى ضرورة من ضرورات الحياة مثله مثل الطعام).

✍ وهذه الجملة الاسمية تختصر الاستنتاج الذي توصل إليه الكاتب.

✍ ومعناها: أنّ الإعلام تقنية لا يمكن الاستغناء عنها، فهي الوسيلة المثلى للتواصل البشري في عصرنا الحالي.

✍ جاءت الجملة الاسمية في بداية المقطع؛ لأن موضوع الإعلام موضوع ثابت، والحكم حياله نهائي مؤكد.

❖ الأسلوب

❋ غاب الإنشاء والاستفهام عن النتيجة؛ لأن الكاتب اتجه للحكم والتقرير، لذا ابتعد عن الانفعال والإنشاء.

❋ شبه الكاتب الإعلام بالطعام، فالإعلام وسيلة ضرورية للتواصل كما أن الغذاء يومي ضروري للحياة.

❋ واستعمال هذا التشبيه لإثبات القضية.

❋ وقد استشهد الكاتب بجملة من دستور اليونسكو للإقناع.

❖ إعادة بناء النص

- مشكلة حرية الصحافة أن أخبارها الكاذبة تفصح حرمة البيوت.
- الصحافة تستطيع أن تفسد العلاقات بين الدول بفعل خبر كاذب.
- الصحافة في عصرنا الحالي تمثل السلطة الرابعة من حيث قدرتها على تغيير الواقع، إلا أنّ المشكلة تكمن في الحرية الممنوحة لها، فيمكن استخدامها في نشر الأكاذيب والإشاعات التي تفضح حرمات البيوت أو تسهم في إفساد العلاقات الاجتماعية والإنسانية، وتفسد العلاقات بين الدول، لذا وجب التنبيه إلى مخاطرها عندما يساء استخدامها.

❖ التقويم

- ✓ وصف المجتمع ونقله كما هو لا يتم إلا بحرية الصحافة
- ✓ تقييد حرية الإعلام يجعله مسخرا في خدمة السُّلطة وحدها وتغيب الرقابة فينتشر الفساد
- ✓ غياب الحرية يؤدي إلى هيمنة الرأي الواحد فيضمحل الفكر
- ✓ هناك مشاكل أخرى للإعلام مثل الصحافة المأجورة والصحافة التحضيرية
- ✓ لم تكن الحجج مقنعة بما فيه الكفاية ولم يتوسع في طرح المشكلات، وتم التركيز في مشكلة واحدة من بين المشاكل المتعددة.

❖ نشاط حرية الصحافة

❖ الأطروحة

س1: ما الأطروحة التي يريد الكاتب إيصالها؟

ج1: .....

س2: حدد الكلمة المفتاحية في الفقرة الأولى، ثمّ صنّف حقلا معجميا خاصا بها.

ج2: الكلمة المفتاحية: .....

ألفاظ الحقل المعجمي: .....

س3: بيّن وظيفة الروابط (كل – لا – الفاء "في استعمالها").

.....

.....

.....

س4: ما وظيفة الجملة الاسمية: "الصور في الصحافة هي جزء من الأخبار"؟

الوظيفة:

.....

س5: غلبت الجمل الخبرية في الفقرة الأولى. اذكر وظيفتها.

الوظيفة: .....

❖ أسئلة حول سيرورة الحجاج

س6: سيطرة الأفعال المضارعة على المقطع الثاني، استخرج ثلاثة أفعال منها متوقفا على سبب سيطرتها.

ج6: الأفعال: ..... ، ..... ، .....

سبب سيطرتها: .....

س7: استخرج من المقطع الثاني أدوات الربط الدالة على:

التأكيد: .....

المماثلة: .....

الإضراب: .....

الاستدراك: .....

التعليل: .....

إبراز السبب والنتيجة: .....

س8: بيّنْ غاية الكاتب الحجاجية من اعتماد أسلوب الاستفهام.

ج8: .....

س9: استخرج من الفقرة الرابعة الجمل الخبرية التي فصّل الكاتبُ بها مخاطر سوء استعمال الصحافة.

.....

.....

❖ النتيجة

س10: صنّفْ حقلا معجميا يجمع عبارات تدل على أهمية الصحافة في حياة الناس في العصر الحديث، ثم بين دلالة هذا المعجم.

عبارات وألفاظ المعجم: ..... ، ..... ، ..... ، .....

الدلالة: .....

س11: علل غياب الإنشاء المتمثل بالاستفهام عن المقطع الأخير.

ج: .....

س12: شبه الكاتب الإعلام في عصرنا بالطعام. فما أوجه التشابه بينهما؟

ج: .....

س13: ما قيمة الاستشهاد بجملة من دستور اليونسكو في النتيجة؟

ج: .....

س14: رأى الكاتب أن إحدى مشكلات الصحافة استعمالها في الشّرّ والفُرقة. استنتج مشكلات أخرى لم يعرضها الكاتب يمكن للصحافة أن تحدثها.

ج: .....

.....